

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ أكتوبر ٢٠٠٥

ميليس ينقل مقر عمله من بيروت إلى لارنكا لأسباب أمنية
اللبنانيون يؤيدون محاكمة المتهمين باغتيال الحريري أمام محكمة
دولية

بيروت - من فتحي محمود

في الوقت الذي يزور فيه مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط دايفيد ولش لبنان اليوم، قرر رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي الألماني ديتليف ميليس إلغاء عودته إلى بيروت التي كانت مقررة أمس، والتوجه إلى لارنكا في قبرص لاستكمال انجاز تقريره حول جريمة اغتيال رفيق الحريري، وذلك لأسباب أمنية بعد أن تلقى تحذيرات من خطورة وجوده في بيروت، وقد انتقل طاقم المحققين الدوليين بكامله العامل ضمن اللجنة الدولية من بيروت إلى لارنكا لمساعدة ميليس على انجاز تقريره.

بينما رأي رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد رفيق الحريري ان أمام لبنان فرصة ذهبية يجب استثمارها، معرباً عن تفاؤله والبطيريك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير بمستقبل البلد.

وتساءل - عقب اجتماع مع البطيريك نصر الله في روما - لماذا تثار كل هذه الضجة حول تقرير القاضي ديتليف ميليس إذا كان فعلاً كما يحاول البعض ان يصوره بأنه فارغ، وقال إنني وتيار المستقبل سنتقبل نتيجة التقرير مهما كانت، لافتاً إلى وجوب معرفة الحقيقة في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري.

ومع اقتراب الموعد المحدد لصدور تقرير ميليس اجري مركز بيروت للأبحاث والمعلومات استطلاع للرأي العام اللبناني تبين من خلاله ان 71.3% يتقون في لجنة التحقيق الدولية، و28.7% لا يتقون بها.

ووافق 54% على محاكمة المتهمين أمام محكمة دولية، بينما رفض 46% ذلك، وحول الدولة أو الجهة التي تقف وراء المتهمين باغتيال الحريري، جاءت سوريا في المرتبة الأولى بنسبة 48.2%، تليها أمريكا في المرتبة الثانية بنسبة 6.2% ثم سوريا بالاشتراك مع جهات أخرى خارجية وداخلية في المرتبة الثالثة بنسبة 5.8%، وأمريكا بالاشتراك مع إسرائيل جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 3.8%، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب إسرائيل بنسبة 3.8% أيضاً، بينما جاءت إيران في المرتبة الأخيرة بنسبة 2% واجاب ما نسبته 30.4% بلا اعرف.

وحول الموقف من استقالة الرئيس لحود، أجاب 55.1% بأنهم يريدون أن يستقيل لحود و44.9% أبدوا عدم رغبتهم في استقالة لحود وايدوا بقاءه في سدة الحكم، وفيما لو تمت الاستقالة من هي الشخصية المارونية التي يتم ترشيحها للرئاسة؟ كانت المرتبة الأولى للعماد ميشال عون بنسبة 26.4%، يليه في المرتبة الثانية بطرس حرب بنسبة 15.6%، وجاء ثالثا نسيب لحود بنسبة 9.6%، بينما جاء في المرتبة الرابعة سمير جعجع بنسبة 5.5%، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب سليمان فرنجية بنسبة 4.5%، ليأتي سادسا جان عبيد بنسبة 3.7%، يليه غطاس خوري سابعا بنسبة 2.6%، يتبعه ثامنا رياض سلامة بنسبة 2.3%، لتكون المرتبة التاسعة من نصيب روبر غانم بنسبة 1.3%، ويكون أمين الجميل في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.2%، بينما وجدنا أن 26.6% لم يرشحوا أحدا للرئاسة.

وحول اختيار رئيس جديد للحكومة، جاء فؤاد السنيورة في المرتبة الأولى بنسبة 30.9%، يليه ثانيا نجيب ميقاتي بنسبة 19.4%، يتبعه ثالثا سعد الدين الحريري بنسبة 19.2%، ليحل في المرتبة الرابعة سليم الحص بنسبة 5.8%، بينما حل في المرتبة الخامسة عمر كرامي بنسبة 3%.

من ناحية أخرى أكد رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط ديفيد وولش سيزور لبنان اليوم الأربعاء في اطار جولته في المنطقة، وانه سيلتقيه وسيلتقي ايضا مع وزير الخارجية فوزي صلوخ وشخصيات أخرى. وعلم مراسل الأهرام في بيروت ان وولش لن يلتقي مع الرئيس اميل لحود.